نشرة أخبار الصباح ليوم الأربعاء من إذاعة حزب التحرير ولاية سوريا

2017/07/19م

العناوين:

- قيادات فصائلية مهترئة في القلمون تساند حزب إيران في عرسال... وأخرى في تركيا تسعّر اقتتال الشمال.
- "هل نحزن عليكم أم على حالنا أم على حال الجهاد في الشام"... ردود أفعال غاضبة ومنددة باقتتال الفصائل.
- قراءة في صناعة واشنطن لأزمة قطر وجولة تيلرسون المكوكية في الخليج.
- كما هو منتظر: ترامب يقرر الإبقاء على الاتفاق النووي مع إيران.

التفاصيل:

سمارت - دمشق / بموازاة إعلان رئيس مجلس الوزراء اللبناني، سعد الحريري، الثلاثاء، عن عملية مرتقبة للجيش اللبناني بجرود عرسال، نقلت وكالة "سمارت"، عن مصدر عسكري فيما يسمى "سرايا أهل الشام"، التابعة للجيش الحر، أن الجيش اللبناني ينسق معهم، حول تحديد ما أسماها "منطقة آمنة" في وادي حميد، الممتدة بين جرود بلدة عرسال اللبنانية وجرود القلمون الغربي، مشيراً أنها ستكون المنطقة الآمنة للاجئين خارج عرسال. وأضاف المصدر، أنه وبحسب التنسيق المسبق، سيتكفل الجيش اللبناني، بالتغطية الجوية والمدفعية للمعركة المرتقبة، فيما سيقتحم برياً، عناصر ميليشيا حزب إيران اللبناني. وأشار أن فصيله سيتصدى لتحرير الشام وتنظيم الدولة إذا حاولوا الاقتراب من الجيش اللبناني. بدوره أوضح مصدر محلي في جرود عرسال، أن الجيش اللبناني يعزز مواقعه العسكرية بالمنطقة، بالتزامن مع حشود عسكرية واستعدادات لميليشيا حزب إيران في نقاطها بالجرود.

وكالات - إدلب / اتسعت رقعة الاشتباكات العبثية الهوجاء بين فصيلي أحرار الشام وتحرير الشام، مساء الثلاثاء، لتشمل سرمدا ومنطقة باب الهوى بريف إدلب الشمالي بعد أن عمت قرى وبلدات جبل الزاوية إضافة لمدن أخرى بريفي إدلب الجنوبي وحماة الغربي. وأسفرت معارك الإخوة في الدين والدم والسلاح عن سقوط 3 قتلى مدنيين؛ معلقة دماؤهم برقاب القادة المتواطئين على إشعال الفتنة. واستغلت الأمر منصات إعلامية مشبوهة زادت جرعاتها المسمومة من الشحن وضخ الأخبار الكاذبة من حول طرفي النزاع. كذلك تفرغ المرابطون على ثغور "تويتر" و"فيسبوك" لنفس الغاية من إفناء الجهاد ومحاربة النظام، فعندما عجز أعداء الله عن قمع وإنهاء ثورة الشام ببطش النظام وأدوات الخارج القذرة، عمدوا إلى اختراق بعض داخلها ممن باعوا وفرطوا مقابل لعاعة من الدنيا فيها الذل والشقاء في الدنيا والخزي والندامة في الآخرة. وعمت مواقع التواصل الاجتماعي والمجموعات الإخبارية، وقد طغت أخبار الاقتتال الفصائلي المقيت على ما سواها، ردود أفعال منددة ومستنكرة جمع بينها الدعوة إلى حقن دماء المسلمين، إلا أن الحسرة كانت واضحة، فقال أحد الناشطين: نشكوكم إلى الله يا فصائل الشام يا من تركتم النظام وقتلتم بعضكم، وقال آخر: هل نحزن عليكم أم على حالنا أم على حال الجهاد في الشام؟

متابعات / بعد أن داس القادة والشرعيون في فصيل جيش الإسلام ومن قبلهم نظراؤهم في أحرار الشام على علم الانتداب الفرنسي ووضعوا الديمقراطية تحت أقدامهم وسجنوا مخالفيهم في ذلك، تبدلت عندهم وتغيرت مقاييس

المصلحة بعيداً عن أحكام شرع الله، في خط بياني حاد من مقاتلة النظام العلماني العميل إلى المشاركة في صفوفه، فأعلنوا انخراطهم في جيش وطني من مخرجات الآستانة وجنيف، يحارب الإسلام باسم (الإرهاب) وبزعامة ذات حلف الأقليات الذي خرج عليه أهل الشام. هذه الاستدارة التي لا توازيها حتى استدارة دجال أنقرة وإدارة ظهره لمستضعفي الشام، كانت مثار تعليق للناشط السياسي الدكتور عبد السلام طالب، أحد أبناء الغوطة الشرقية. وبلهجتها الدارجة، قال بصفحته على موقع "فيسبوك": تسلملي السلفية الوهابية شو مطاطة؟ غير أن د. طالب رأى بعد 7 سنوات من الثورة أكبر انتصار أن تخلى زعران الثورة عن اسم الإسلام فصار جيش الإسلام الجيش الوطني وصار الشرعي ضابطاً ورجع الأمر كما كان نظام بلا خلق ولا دين. من جانبه، العقيد عبد الحميد زكريا، أحد أبرز القيادات العسكرية، تساءل: هل قامت ثورة الشام ليقامر بها المرتزقة والصِبية في مواخير الآستانة وجنيف؟!! مؤكداً أن شعباً عظيماً انتفض على الكلب العقور لن تعجزه الجراء الصغيرة.

متابعات / أكد عضو لجنة الاتصالات المركزية لحزب التحرير - ولاية سوريا، الأستاذ ناصر شيخ عبد الحي، أن السيادة للشرع والسلطان للأمة في شرعنا الحنيف، أما في شرع هيئة تصفية الثورة فالسيادة للغرب والسلطان لأعداء الأمة! وفي حسابه على موقع "فيسبوك"، أضاف عبد الحي أنه ليس غريباً أن يسير في ركابهم حجاب ومن باع من قادة الفصائل لكن الغريب أن يشهد على البيع أو يسكت عنه مخلصون في هذه الفصائل قدموا وأهلوهم الدماء والأشلاء والتضحيات نصرة لدين الله وعباده! متسائلاً: ترى هل من وقفة في وجه الظالم والصدع في وجهه أنه ظالم ومجرم وبائع؟! وهل من وقفة تأمل للإجابة على سؤال: كيف نحفظ التضحيات وكيف نسقط النظام وكيف نقيم حكم الإسلام؟! وانتهى إلى القول: للسؤال جواب، وللجواب تفصيل، وللتفصيل طريقة وخطة ورجال على هدي النبي المصطفى صلى الله عليه وسلم لمن أراد نصراً وعزة وتمكيناً، ولمثل ذلك فليعمل العاملون.

حزب التحرير - سوريا / حول ما صرح به وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، عن أخذ واشنطن وموسكو بعين الاعتبار مصالح كيان يهود عند إقامة مناطق التهدئة في سوريا، أكد الناشط السياسي أحمد معاز، أن الذي سمح للعلج الروسي بهذا هم أولئك الذين وافقوا على الذهاب إلى كل موضع يغيظ أهل الإيمان. وبصفحة المكتب الإعلامي لحزب التحرير - ولاية سوريا، شدد الناشط على أن هذه التصريحات هي نتيجة الآستانة وجنيف، فيطمئن الصليبي لافروف كيان يهود الغاصب بأن مصالحهم محفوظة. وتساءل الناشط: ألهذا خرج أهل الشام الذين وصفوا طاغية الشام بعميل الأمريكان، أم أن قادة الفصائل المشاركين في مفاوضات العار انضموا إلى نظام الإجرام في العمالة وحفظ أمن كيان يهود؟ وختم قائلاً: لقد أفصحت التصريحات عن مؤامرات من يفترض أنه يمثل الثورة، فإذا هم تجار دماء وأعراض لا يختلفون عن نظام أسد، بل إنهم يسيرون في طريق تطويع الثائرين للعودة لأحضان النظام العميل.

روسيا اليوم / أكدت وزارة الخارجية الروسية تعميق اتصالاتها مع الجانب الأمريكي حول الهدنة في سوريا، فيما واصلت موسكو وعمّان مشاوراتهما حول المسألة نفسها. وقال سيرغي ريابكوف، نائب وزير الخارجية الروسي، حول "هدنة ثانية" بشر بها ترامب في سوريا، إن الجانب الروسي على اتصال بالشركاء الأمريكيين. من جانب آخر، أجرى وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، اتصالاً هاتفياً مع نظيره الأردني أيمن الصفدي، ركز على التسوية في سوريا، وبحث الطرفان الإجراءات التي تتخذها روسيا والأردن وبعض الدول الأخرى لإحلال نظام وقف إطلاق النار في سوريا، مراعاة لأحكام القرار الدولي رقم 2254. ونقلت وكالة "الأناضول" عما وصفته بمسؤول أردني رفيع، الثلاثاء، استبعاده إرسال قوات أردنية إلى جنوب غرب سوريا في إطار عمل آليات مراقبة وقف إطلاق النار، واصفاً الاتفاق بأنه خطوة في الاتجاه الصحيح. يذكر أن وكالات

الأنباء ومنها "سبوتنيك" الروسية نقلت، الثلاثاء، أن روسيا والولايات المتحدة قد تعلنان هدنة ثانية في سوريا، في منتصف أغسطس/آب المقبل، تشمل ريف حمص والغوطة الشرقية.

صحيفة "الغد" الأردنية / تجددت، الثلاثاء، احتجاجات عشيرة الحويطات في قضاء الجفر الأردني دفاعاً عن ابنها الجندي معارك أبو تايه، إثر صدور حكم عسكري بحقه، الاثنين، بالأشغال الشاقة المؤبدة وطرده من الخدمة العسكرية، عقوبة لقتله ثلاثة من الجنود الأمريكيين في قاعدة فيصل الجوية. وأسفر اجتماع لألفي شخص من قبيلة الحويطات، ضم وجهاء البادية الجنوبية، الثلاثاء، عن تشكيل لجنة لدراسة الحكم "الظالم"، واعتباره سياسياً بامتياز، وفرض من جهات خارجية. ونشر نشطاء أردنيون تغريدات على موقع التواصل الاجتماعي "تويتر" قالوا فيها إن السفارة الأمريكية حذرت رعاياها في الأردن من التوجه إلى مناطق الجفر جنوب البلاد. في غضون ذلك، قال الناطق الرسمي باسم السفارة الأمريكية إريك باربي، في بيان صحفي: نشعر بالاطمئنان لأن العدالة أخذت مجراها، مؤكداً أنه وبالرغم من هذا، يبقى الأردن شريكاً استراتيجياً للولايات المتحدة. وأعلنت السفارة عن استلام القوات المسلحة الأردنية لـ 25 عربة تكتيكية متوسطة من الولايات المتحدة، تعزز نقل القوات والاستجابة السريعة لقوات حرس الحدود الأردني. وختمت السفارة منشوراً لها بالقول: إن الولايات المتحدة تفتخر بشراكتها مع القوات المسلحة الأردنية.

إيلاف / في آخر حقنة من الضخ الإعلامي المسموم، بنكهة سعودية، نقل موقع "إيلاف" الصهيوني الناطق بالعربية والذي يديره سعوديون مقربون من الطغمة الحاكمة في الرياض عما وصفه "بمصدر كبير"، أن إعادة فتح المسجد الأقصى جاءت عقب تدخل ملك النظام السعودي سلمان لدى واشنطن. وذكر المصدر أيضاً أن بنيامين نتنياهو، رئيس وزراء يهود، تعهد لنظرائه من آل سعود للسعودية عبر الولايات المتحدة بعدم المس بالوضع الراهن للأقصى. ودعا المسؤولين السعوديين إلى زيارة المسجد، للاطلاع على الأوضاع على الأرض. وذكّر موقع "إيلاف" بما اعتبرها مآثر آل سعود فقال: إن ما جرى لا يعد المرة الأولى التي تتدخل فيها الرياض لإنقاذ أهل فلسطين، ففي العام 1982 تدخل الملك فهد لدى رونالد ريغن شخصياً لتسهيل عبور ياسر عرفات بسلام من بيروت إلى تونس.

جريدة الراية - حزب التحرير / أكد الباحث والمفكر السياسي أحمد الخطواني، أن وزير الخارجية الأمريكي ريكس تيلرسون، وفي جولته الخليجية المكوكية لم يحسم الأزمة المُستصنعة بين قطر وغريماتها دول المقاطعة الأربع. وفي مقالة له نشرتها أسبوعية الراية الأربعاء، لفت الباحث الخطواني إلى أن تيلرسون لم يتقدم بأي مُبادرة جادة، واكتفى فقط بتخفيف حدة النزاع، وتركه للزمن، فكانت النتيجة الطبيعية لهذه الرخاوة الأمريكية تمسك الدول الأربع بمطالبها، وعدم استجابة قطر لأيٍ منها، وإنّما قدّمت الأخيرة تنازلات كبيرة لأمريكا لتُخفّف عنها وقع الحصار الصارم عليها، بمُساهمتها بتمويل عدة مشاريع أمريكية بمليارات الدولارات، وتوقيع مذكرة تفاهم أمني بشأن تعزيز مُكافحة تمويل الإرهاب، تتدخل أمريكا من خلالها بأخص الشؤون القطرية. وشدد الباحث الخطواني على أن الإدارة الأمريكية صنعت الأزمة وترغب في إطالة أمدها، لبسط هيمنتها على دول الخليج التابعة لبريطانيا، وبشكل خاص على قطر التي تحولت إلى خلية نشطة للتشويش على السياسات الأمريكية، وفضحها. وعن بريطانيا أكد الخطواني أنها اضطرت للانحناء أمام العاصفة الأمريكية، فاستعانت بألمانيا وفرنسا للقيام بدور الوساطة المُخفّفة للتصعيد الذي يُمارسه عملاء أمريكا لا سيما السعودية. وخلص الباحث الخطواني إلى القول: بينما تتلاعب أمريكا وبريطانيا بدول الخليج، وتُبقيها تابعةً لا تتحرّك إلا بتوجيهات خارجية، فإنّ دولة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة القادمة قريباً هي وحدها التي تملك القدرة على إنهاء هذه السيطرة الغربية الاستعمارية المُطلقة على دول الخليج، وهي المؤهلة للتصدي لمؤامرات جميع الدول الطامعة في كل بلاد المسلمين.